سباعيات المصري

عمرو المصري

أشعار من الموال السُّبَاعى

صدرت الطبعة الأولى فى نوفمبر 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : سباعيات

المؤلِّف : عمرو المصرى

التصنيف : أشعار من الموال السباعى

رقم الإيداع : 19185 – 2018

الترقيم الدولى : 978-977-6656-99-9

عدد الصفحات : 88 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 258

تاريخ الإصدار الداخلى : نوفمبر 2018 (طبعة أولى)



الإهـــــــداء

إليـها ...

ولِمَا لا ؟!

وهي الحياة كما تنبغي

ع. المصري

في حب الرسول

أبـــدأ ببســـم الله وصـــلاه ع المصـــطفى طـــه

الأرض تعشـــق خطوتـــه لـــو مـــرة خطاهـــا

عليـه أفضـل صـلاه وسـلام لـو قدمـه وطاهـا (1)

الـوحي أنـزل لـه بآيـات مـا فـي غيـره يحملهـا

ولا لات ولا عُـــزى وكلـــه ف نـــار وحملهـــا

ف رسـاله مـن المـولى وكـان بإيمانـه يحمـى لهـا

يـا مـا نـار وحملهـا(2) لكـن رايتـه مـا وطاهـا

---

(1) وطاها : الاصل وطأها وحذفت الهمزة للتخفيف : داسها

(2) كناية عن ابولهب ومرآته حمالة الحطب

قلبــي اللــي مـن عشـقه ارتـوى وعليـه كمـان أولاه

ســألوني : حبـك دا صـــحيح مـا تـرد أه أو لا ؟

قلـــت الحبيـــب المصطفـــى ولمـــين يكـــون إلاه ؟

هو اللي قلبه بيتفتح للنور ، زي اللي ليـه مقفول؟!

والحـب لـو جــالك صـحيح يفـتحها يامـا قفـول(1)

وانــا حبـي زي الـنجم لاح ولاعمـره كـان ف افـول

خليـــها بالمعقـــول و مـــين غيـــره يكـــون اولـــىَ

---

(1) قفول : مفرد قفل

سـبحانه مَـن أسـرى بـه مـن مسـجده لمسـجد

جبريـل أتـى لـه بـالبراق حيّـاه وقـال اصـعد

دي الرحلـة عنـد المنتهـى قلبـك بهـا أسـعد

وتفتحـت سـموات لهـم مـع رحلـة الامـلاك(1)

حضـرت جميـع الانبيـة وهـو كلهـم قـاموا لـك

فـي السـدرة قـال جبريـل هنـا قابـل بقـى مـولاك

بـالنور اهـو اتـولاك وقلبـك عنـده راح يسـعد ؟

---

(1) الاملاك : الملائكة

تمشــــي علـــى درب الحبيـــب راح ينصــلح حالــك

النـــور فـــي قلبـك يترمـــي لـــو كـــان ظــلام حالــك

صــــلي علـــى ســـيدنا النبـــي تتغيـــر احوالــــك

بالســــــنه وكتــــاب ربنــــا اوصــــانا ســــكتهم

أبـــواب كتيـــر متفتحــــة ومـــاتكنش ســـكتهم (1)

والــــدنيا وشـــيطانها أكيـــد بالـــذكر ســــكتهم

ابعــد لمســكتهم هتبقـــى تخـــوض فـــي أوحالــك

---

(1) سكتهم : من الغلق

شـــديت رحــالــي للنبـي مـع زفـّــة المَحْمـــــل

مشتــاق لنــورك يـا نبــي ولشـوقــي انـا مـا احمـل

والله جـوارك مطلبـي اقعـد حـداك مـا حـا امِـل (1)

مـا ح امِـلّ مـن دا النـور إذا مـن روضـتك جـاني

أزرع صــلاتي ع النبـــي تطــرح وانـــا الجـــاني

عشــقي لحبيبـــي المصــطفى مــن همــي نجـاني

وان كنــت يــوم جــاني ، شـفاعته تقـل مـا أحمـل

---

(1) ما حا امل : من الملل

هـــاجر نابينـــا المصـــطفى برســـالة التقـــويم (1)

ويـــا بخـــت مـــن صـــلى عليـــه راحـــة لكـــل ســـقيم

لمدينـــــة كانـــــت هجرتـــــه فرحـــــة لكـــــل مقـــــيم

أبـــــوبكر ومعـــــاه الـــــدليل كمـــــل ثلاثـــــتهم

ومليكـــــة الـــــرحمن كمـــــان قايمـــــة بحراســـــتم

الضـــــي نـــــوّر دربهـــــم ويـــــا مـــــاحلى لاثـــــتهم (2)

وصـــــلوا بســـــلامتهم وجانـــــا بعـــــدها التقـــــويم (3)

---

(1) التقويم : الطريق الصحيح في الحياة

(2) لاثتهم : اللاثة هي غطاء من القماش المزيّن أو الابيض توضع على الرأس والكتف (2) التقويم : التاريخ الهجري

أبـوبكر صــدق دعــــــوته ومـــــا أجملـه تصـديق

وف ليلــة الـهـــجـــرة النبـي بلّـغ بــــها الصــــديق

صـاحب نابينـا فـي هجرتـه ف الشِـدّة اوفـى صـديق

أبوبـــــكر فـي الغـار ارتــجـف والقــلب منـه انشـق

والحيــــة قــاصــدة للنبـي وبإيـــده ســـــد الشـق

جـــاية تشـاهدك يـا نبـــي والنـاب فـي إيـــده رشـق

والحـــق أنـــزل كلـــمـــــته كـرّم بــــها الصـديق

طــــالع أبـــو ســـفيان يقـــول مـــنكم أنـــا طالـــب

علـــى إن أيـــام الحصـــار فـــي شِـــعب ابـــو طالـــب

وصـــحيفة قـــال اتعلقـــت علـــى عهـــد ومطالـــب

بيقولـــوا حيلـــة مســـلمين ولكـــنهم بـــــل هـــــم

بيطـــالبوا تيجـــي معجـــزة ومـــا كـــان علـــى بـــالهم

القرضـــا (1) تاكلهـــا ومفـــيش غيـــر باســـمك اللهـــم

دي رســـالة جـــات عبـــرة لهـــم للحـــــــق بتطالـــب

---

(1) القرضا : حشرة صغير جدا

عـــاد النبـــي م الغـــار وجســـمه بيـــرتعش بـــردان

يســأل خديجـــة ع الغطــا ، ارمـــي علـــيَّ بـــردان (1)

مـــن حِمـــل مـــا أُنـــزل عليـــه فصـــطكت الاســـنان

تســـأل خديجـــة ، تصـــدقه ، وتطمنـــه بـــالقول

أبشـــر فأنـــت المصـــطفى للأمـــه هـــادي رســـول

بيـــك الرســـالة هتبتـــدي ويبقـــى الهـــدى موصـــول

ولكـــل حاجـــة أصـــول عشـــنان تتحملـــه أبـــدان

---

(1) بردان : المقصود بردة النبي (ص)

شـــميت روايـــح المســـك مـــن عنـــد النبـــي فاحـــت

دا الجـــرح طـــاب وانـــدمل بعـــد مـــا كـــان فاحـــت

والضـــي يطـــرح فـــي القلـــوب والعتمـــة انزاحـــت

دا الارض فرحـــــت بـــــالنبي وفرشـــــتله ســـــجدها

وبإيـــــده علَّـــــى فـــــى البُنـــــا لأول مســـــاجدها

ويـــا بخـــت مـــن كـــان النبـــي قدامـــه ســـاجدها

الفرحـــة ســـياجدها(1) وتلقـــى الـــنفس ارتاحـــت

---

(1) سياجدها : يجدها

انهــي بصـــــلاتي ع الحبيــب كمــا صــلى خلاقــه

المــولى أبــدع فيــه يــا نـــاس كملهــا بأخلاقــه

هـــــو النبـــــي ولاكــــذب فــــين زيـــــه هتلاقــــه

المـــــولى أنــــزل كلمتـــــه ، اقــــرأ بإســــم الله

شــايل رســالته فــي رحلتــه والامــر مــن مــولاه

علشــــــان يبلــــــغ للأمـــــــم ،لا إلـــــــه إلا الله

ســبحانه مــن ســواه نبــي فــين زيـــه هتلاقــه

الندل

النـــدل مـــن طبعـــه يـــروح لــــ للـــي انـــت جايلهـــا (1)

ويقـــول وبيزيـــد فـــي الكـــلام غرضـــه يميلهـــا

واخـــدنا ســـلّوة كمـــان بعقولنـــا كـــان يلهـــى (2)

فكرتـــه صـــاحب بالأمـــان والصـــدق غـــذّاني

أتاريـــه بيغـــرف مـــن معينـــي وفضـــى خزانـــي

هـــو ضـــروري الـــذنب يبقـــى بـــس مـــن زانـــي

دا الكلمـــة غزانـــي مـــادام فـــي الضَـــهر قايلهـــا (3)

---

(1) جايلها : جاء لها ، جاي لها (2) يلهى : يلعب

(2) قايلها : قالها وتنطق القاف جيم للّهجة

وانــا كنّــي (1) واقـف عـود درة فــي الأرض فـرّادي

والهـــم زي الـــريح يـــزيح بعتـــر لـــي أفـــرادي

عمّــال يكسـر ف العيـدان مــاتقولش فـرة دي !! (2)

حتــى الكيـزان لمــا اسـتوت ؛ ماتــت علــى عـودي

والضــحكة غايبــة مــن زمــان بنــده لهــا ؛ عـودي

ولا عمري كنت ف يوم جبان ومـاخليتش بوعودي

وحفظـت لعهـودي فـي وقـت الغيـر طلـع رادي (3)

---

(1) كنّي : كأني (2) فرة دي : وباء أو مرض

(3) رادي : سيئ

قلبـي اللـي كـان يشـغي (1) بـونس بوشـوش محبينـه

اليـوم كمــا النخــل العجــوز ؛ طالعيــه مــا حبينــه

وأتــاري حتــى العشــق ســابه ، وراح مَحَــى بينــه

واهــو بينــه يامــا عهــود وكــان نفســه يكملهــا

والــدنيا حتــى الــدنيا قلابــه ويــاك (2) ملهــا ؟

تقلــب وتعــدل وشــها مــاتقولش نــور ملهــى !!

نــدهت لــه عمالهــا علــى الأوجــاع وســحبينه

---

(1) يشغي : مليئ

(2) ياك : كلمة تنطق تعني التسأل

صــــاحبي علــــى عيبــــه ، لكنــــه نــــدل بزيــــادة

بالكلمــــة يحفرلــــي الطريــــق ومــــا حــــد زي ده

مــــع انــــي فكرتــــه فــــي طريقــــي الــــزاد وزواده

فكرتــــه هيخــــف التعــــب وانــــا ليــــه أفــــر ؛ آوي (1)

فــي الــوش يضــحك لــي واتــاري الضــحكة صــفراوي

الحلــق نشــفان م الهمــوم وماكــان فــي يــوم راوي

تلعــــبش دور راوي ومنهــــا القصــــة بزيــــادة

---

(1) أفر آوي : اسرع اليه وأأوي اليه من مصائب الدنيا

النــدل لــو يــوم يعزمــك ، أحــذر مــن افعالــه

يخفيلــك الشــر وأكيــد القاعــدة نافعــة لــه

وانــت اللــي بتعاملــه بضــمير والخيــر بتفعــل لــه

الغــدر مــن شــيمته واتــاري الخســة دي عــادة

اللعبــة بيعيــدها وتشــوف اللعبــة بإعــادة

ويجـور علـى حقـك ، وابقـى قـابلني لـو عـاده (1)

وتشــوفه فــي عبــادة وســوء الكلمــة أفعــى لــه

---

(1) عاده : أعاد له حقه

النـــاس معـــادن والصـــحاب تختـــار معادنهـــا

فيـــه نـــاس قلوبهـــا كالحليـــب برضـــه مـــع دينهـــا

وعشـــان بتـــدي الخيـــر تلاقـــي كتيـــر معانـــدينها

بتـــزيّن القعـــدة تقـــولش فيـــه قمـــر ونّـــاس !!

كـــل الأمـــاكن تشـــتهي زي الشـــجر والنـــاس

القلـــب مـــزروع بالخَضـــار مليـــان دفـــى واحســـاس

مـــن وســـط كـــل النـــاس أكيـــد علـــى إيـــدنا عـــدّينها(1)

---

(1) عدّينها :من العدد

في بيض بيفقش(1) فـي الأوان وف غيره يبقى روش(2)

وف نـاس قلوبهـا كالحليـب علـى الصدر تبقـى بـروش (3)

ودي نــاس قلوبهــا كــالحجر منحوتــه جــوه ورش

بالمـــال بتتبـــاع النفـــوس يحميـــك كـــ تكعيبـــة

وتعـيش فــي عـزّ ونغنغـة حتــى ان جاتـك عيبـة

والطيبـة محسوبة مـرض ويقولـوا دا عيـي بـه (4)

يامـــا نـــاس ولعيبـــة لكـــن بالـــدم قاعـــدة تـــرش

---

(1) بيفقش : من الفقص (2) بروش : فاسد

(3) بروش : شيئ يوضع على الكتف للزينة من الذهب

(4) عيي به : من العياء

سيبك من اللي ف يوم يخون ملحك مع عيشك

ومادام مابيهموش كمان تعبك و معيشك(1)

الخطوة بالخطوة معاك ماتقولش جبس وشك

وانت اللي تدي له الأمان واتاريها منفعة له

يحفر لك البير دا ويسأل قول لي من فعله

الحقد قلبه بيضمره ومادام بينفع له

وعرفته من فِعله الردي وانا كان معاي شك

---

(1) معيشك : معايش الحياة

لاتصــاحب النــدل الخســيس ولا تاخــده دا خلــك (1)

الغــدر ريحتـــه فـــي كلمتـــه بـــاين كمـــا خلـــك (2)

وتشـــوفه عمـــال ينصـــحك وكأنـــه ده خـــال لـــك

عينـــه علـــى بيتـــك وإيـــه تـــاني ملـــى عينـــه

جـــاي لـــك وعمـــال يســـتعين جايـــب ملاعينـــه

آه يـــا مـــاعون المـــش يـــا ناضـــح بمعينـــه

يـــا رب لا تعينـــــه مـــــا دام بالغـــــدر داخلـــــك

---

(1) دا خلك : الخل الوفي او صديق

(2) خلك : الخل الذي يستخدم في الطعام وهو من الروائح المميزة

صــــاحبك ومـــن بختـــك وورثـــك هـــو ومنابـــك

بيـدوس علـى الصـعب بإيديـه يكسـرش يـوم نابـك

يفـرح فـي سـاعة الخيـر مـادام حظـك آتـى ونابـك

ويشـــيل معـــاك الـــدنيا لـــو مالـــت بأحمالهـــا

ولـــو مالـــت عليـــك اكتـــر بيبقـــى هـــو حمالهـــا

مش زي فعل خسيس يزيد في النـار وأحمـى لهـا[1]

يضـحك يقـول مالهـا وهمـه الضـرب فـي جنابـك

---

(1) أحمى لها : يزيد الوقود

حـــرّص ولا تخـــوّن مـــا دام الـــنفس أمّـــارة

واوعـــى المظـاهر تخـدعك مـن دنيـا أو مــارة(1)

أصـــل الرجولـــة تـــاج ملـــك وكأنهـــا إمـــارة

صـعبة علـى أصـناف رجـال طلعـوا بـلا ابـاتهم(2)

وف عـــز قيالـــة الضـــحى مطفيـــة لمبـــاتهم

دايـــرين ورا النســـوان وفرحـــانين بلابـــتهم (3)

العلـــة فـــي بيـــتهم وع البوابـــة فـــي أمـــارة

---

(1) مارة : أمرأة (2) اباتهم : أبائهم

(3) بلابتهم : مفرد لاب توب

احـــذر مـــن النـــدل تلقيـــه يظهـــر كألعُبـــان
مشـــدود علـــى وشـــه قنـــاع ولكنـــه قلعـــه بـــان (1)
ويشـاوروا مـن تـاني عليـه ويقولـوا أهـو العو بـان
واهـــو جـــه يكحلهـــا عماهـــا بمونـــة ومحـــارة (2)
مـــن فعلـــه يـــدارى فـــي زحمـــة وزنقـــة أو حـــارة
هـــى الروبابكيـــة هتلقـــى فـــي وســـطها محـــارة ؟!
أوعـــاك لتختـــارة صـــديق ، فـــي الشـــر قلعـــه بـــان

---

(1) قلعه بان : أظهر وجه

(2) مونة ومحارة : اغلقها بالاسمنت

خبط على باب صفحتي أنــــا قولت مرحب بــه

أهلاً وسهلاً باشتياق وكــأني فـــــي رحــــابه

أتــاريه بيسرق كــلمتــي و ينقـــلها لأحـبــابه

جنس السباعي يا محترم انا شغلى فيه عصـــري

وان كنت عايز سكته ، أولـــها فـــيه قـصــــري

وان كنت ناوي ع العلام اسألني انــــا المصـري

تــتـعــــلمه حصـــري و رُد الفـضـــل لأصحابه

قالوا الاسد لو غاب يا نـاس ، تعلـى الكلاب وتسـود

تمشـي تهـز ف ودنهـا قـال يعنـي شـايفة حاسـود

وان كنت نـاوي تكـون كبيـر ، اكبـر فـي وسـط اسـود

عجبـي علـى اصـناف رجـال فـي الفارغـة تتصـدر

دا العقــل زينـــة ف الرجــال والاصــل م المصـــدر

كـــل اللـــي بـــس يهمهـــم الكـــادر والمنظـــر

عمـر الكـلاب مـا تكـون مـادام السـاحة فيهـا أسـود


حال الدنيا

الـــدنيا ســـايقة النـــاس ومـــين فينـــا بيتحمـــل

احـذر مـن الأفـراح ولـو جـات لـك فـي يـوم حمـل

وان مـرة حطـت يـوم عليـك ،، أهـو مِيـل معاهـا مِـل

مـــاهى دنيـــا ماشـــية مشـــقلبة وطاحونـــة دوارة

لا بتخلـــي اللـــي فـــوق دايمـــا ودا الأول ودا ورا

ترميـك مــع الاوهــام وابقــي قــابلني لــو تــارا (1)

وهـو تـارا (2) ترمـي لـك فتـات و ابقـى انـت اتحمـل

---

(1) تارا : تنظر بعينك

(1) تارة : مرة بعد مرة

الـــدنيا ســـت وف الآخيـــر حـــدش مناســـبها

دايمــا تسـيبني فــي الهمـوم قبـل امــا انــا سـيبها

واكلـــة لجامهـــا بتنطلـــق والكـــل ماناســـبها

عـــايز فـــي جرحـــك تســـتريح والـــدنيا تـــأتي لـــك

صـــبرك علـــى الأحـــزان لحـــد مـــا هـــي تقتلـــك (1)

أوعـــيش حـــلاوة روح وزي مـــا كنـــت قلتلـــك (2)

هتعـــيش فـــي وهـــم بيقتلـــك لـــو ليـــك بتنســـبها

---

(1) تقتلك : من القتل ، وتنطق القاف الف وعليه الهمزة

(2) قلتك : قلت اليك أو اخبرتك وأيضا تنطق القاف الف وعليه همزة

الــدنيا عملانـــي فـــي إيــديها وكنّـــي لعبايـــة (1)

قـــادرة وقـــدارة وعاملـــة الهـــم لـــي عبايـــة

الحـــزن متســـلط علـــي وكانـــه عـــب بايـــا (2)

كـل امـا اقـوم واقـف ،،علـى اكتـافي يقـوم راكـب

ولا حــد يخــلا م الوجــع لــو حتــى فــي مراكــب

وانـــا همـــي بالقنطـــار وفـــوق بعضـــه ومتراكـــب

ويجينـــي فـــى مراكـــب وانـــا جيـــوبي معبايـــا

---

(1) لعباية : لعبة

(2) عب بايا : كأنه عيب بي

الـــدنيا غولـــة مكشـــرة ومطلعـــة عينّـــا

عمّالـــة بتحمـــل همـــوم واحنـــا يامـــا عينّـــا (1)

و القلـــب خـــالي م الفـــرح نشـــفان يـــا معينـــا (2)

يـــا نعـــيش ديابـــة ونتســـعر يـــا نكـــون فرايســـها

أو نـــدعي انـــه يخفهـــا وف همهـــا يرســـها (3)

اوعـــاك تكـــون فـــاكر بإنـــك تبقـــى ريّســـها

ربـــك هيورثهـــا وهـــو بقدرتـــه يعينـــا

---

(1) عينا : شيلنا ، تحملنا

(2) معينا : المعين ، المعون او الصحن

(3) يرسها : يسترها

الـــدنيا شـــدّة الحيـــل ومـــش لاقـــي مـــلاذ منهـــا

تضـــحك وف الآخـــر بتـــدّي مـــا لـــزم منهـــا

هـــى اللـــي شـــدّانا اكيـــد ولا ملازمنهـــا !؟

ســـاقية ودايـــرة للآســـف والـــدايرة مقلوبـــة

ولا مـــرة بتـــريّح نفـــوس ، تاعبـــة يامـــا قلوبـــة(1)

المكـــر دايمـــا طبعهـــا وتعمـــل يامـــا قلوبـــه

ترمينـــا كالطوبـــة ونبقـــى احنـــا مـــا لزمنهـــا

---

(1) قلوبة : قلوب

العشق

كتــران يــا همــي والجــروح مــن العشــق ســيالة

واللـــــي بيفضـــــل منهـــا بيعبْـــــي ســـــيالة (1)

لا عرفــت إيــه اللــي حصــل ولا قلبــي ســوى لــهَ

فـــي القلـــب ســكنته وانـــا بـــادفع لـــه ف الاجـــرة

ولاقيتنـي باسألني ولا عرفتش إيـه اللـي مـا جرى؟

الدمعـــة مـــاتتعبش لـــو ســـالت بـــدون مجـــرى

ســبحانه مــن أجــرى هــواك فــي القلــب ســيالة

---

(1) سيالة : جيب الجلباب البلدي

أنـــا كنـــت فـــارس فـــي الهـــوى ولا حـــد غَالـــبني

أركـــب علـــى ضـــهر الكـــلام مـــا فـــي حـــد غلّبنـــي

وان يـوم لاقيـت قلبـي اتكسـر أرجـع واقـول ابنـي

ورجعـــت أعشـــق جنتـــك والعشـــق دا معاصـــي

واســـتغفر الله العظـــيم إن كنـــت يـــوم عاصـــي

قلبـــي ارتكـــب ذنـــب الهـــوى وحقـــه علـــى راســـي

مـا انـا قلبـي راسـي فـي الهـوى وعلـيَّ غـالي ابنـي

حبيتهـــا ؛ وقلبـــي انبـــرا (1) وفـــيَّ مســـكّنها

حبتيهـا ولقيــت نــاس كتيـر بالعافيــة ماسـكينها

ورضـيت بجرحـي وكـان أمـل ؛ أنـا ابقـى مسـكنها

وحلفـت لتكـون فـي الطريـق أعلـى مـن اربابهـا

وفتحـــت ســـكة لقلبهـــا كـــل مـــا ارى بابهـــا

وبقيـــت انـــا وقلبـــي بنحرســـها وحجابهـــا

ويـــا ريتـــه عاجبهـــا ؛ تقولشـــي جـــن ســـاكنها

---

(1) انبرا : من التأكل

م العشـق قلبـي اتحـرق وصـرخت يـا جـوري (1)

مـاعرفش عرفـوا النـاس منـين عـدلوا لـي مـاجوري (2)

وأنـا قلبـي دايـب فـي الغـرام للعشـق مـاجوري (3)

واشـتقت لعينيكـي ،، البيـوت وشـفايفك السـكر

وشـربت مـن شـهدك وانـا أهـوى أكـون باسـكر

ودخلـت حربـك باسـتغيث ، ليـه بابـك اتسّـكر

وخـدوني جـوز عسـكر أسـير وكـأني يـاجوري(4)

---

(1) يا جوري : نداء استغاثة (2) ماجوري : الماجور إناء من الفخار الواسع يوضع به العجين ، وهنا كناية عن المثل الشعبي (اكفي ع الخبر ماجور) (3) ماجوري : الاصل مأجور وحزفت الهمزة للتخفيف (4) يجوري : عساف ياجوري الاسير الإسرائيلي قائد كتيبة المدرعات في حرب 73

مــن يــوم مــا حبيتهــا قــالوا لــي اوعــاك الاعيبهــا

أنـــا قلـــت قـــادر بـــالكلام ف العشـــق الاعيبهـــا

ولقيتنـــي طبّيـــت(1) يــا ولــد وكمــان علــى عيبهــا

ودارت طـــواحين الهـــوى والقلـــب آآآآآخ فيهـــا

أنــا قلــت يبقــى انتــي نصــيب ويــا إمــا أخفيهــا

مـــا تقيلـــة أنـــات الوجـــع والقلـــب خـــاب فيهـــا

بإيـــديكي خفيهـــا عشـــان ينـــزل ملاعبهـــا

---

(1) طبيت : وقعت في الحب

رحت لطبيبي ف الغرام قال لي عليك شفقان (1)

قلّب في إيدي بكى ، قالي أشوف فنجان

القلب عمال يرتعش يمكن يكون شاف جان؟!

والسكة قدامك لكن مزروعة بالاشواك

والعشق في قلبك حريق على جمرته شواك

قلبك نصيبك والهموم زي الحَسَك(2) حشاك

والسكة لو غشاك عشان تايه مابين فجَان (3)

---

(1) شفقان : من الشفقة ، وتنطق القاف جيم

(2) الحسك : آلة من الحديد تشبة المنجل

(2) فجان : المفرد ، فج ، أي مكان

الـــورد جـــوه الفترينـــات راح يبقـــى بكرامتـــه

وف يــوم انــا جبتــه لكــن مــاعرفش ليــه رمتــه

دا البحــر لــو ريّــم ، ســاعات تصــعب ليــه ريمتــه

صـــعبان علـــيَّ الـــورد بالســـلوفان ولفيتـــه

وان كــان علــى عمــري ،، لعمــري بجــد وفيتــه

وبكـــل حنيـــة وأدب الـــورد لافيتـــه (1)

اتـــاريني لفيتـــه ف كفـــن حتـــى مـــا كرّمتـــه

---

(1) لافيته : أعطيته لها

العشــق طــارح فـــي القلــوب عناقيــد عنبايــا

وأكلـــت مـــن طرحـــة وف عينيــا ظهــر بيــا

باســـأل وفـــين هـــى مـــادام الشـــوق لعـــب بيــا

لفيـــــت بــــلاد الله عشـــــان يمكـــــن اقابلهــــا

ويـــا آهـــة العشـــاق لكنـــي برضـــه قابلهــا

خــايف اشــوفها ف ســكتي مــن شــوقي اقبلهــا(1)

م الطــرح جايــب لهــا وكــان الــورث عــن ابيــا(2)

---

(1) أقبلها : القُبلة

(2) (2) عن ابيا : عن أبي

جفـــت ينـــابيعِ الهـــوى و بإيـــديكي تِمْليهـــا

وقصـــايد العشـــق القـــديم إنتـــي تملّيهـــا

كـــل الأحبـــة اتجمعـــوا وانتـــي أمـــل ليهـــا

طـــب ليـــه معايـــا بتقفلـــي م النـــور شـــبابيكي

وانـــا قلبـــي عيّـــل فـــي الغـــرام دلوقـــت شـــاب بيكـــي

وان مـــرة فكرتـــي بـــاقول لبيكـــي شـــبّيكي

مـــن روحـــي بـــديكي ، وروحـــي الوصـــل تـــَمليها(1)

---

(1) تمليها : تم لها الوصل

فـــي العشــق يــا ولــداه انـــا ســرقاني ســكنتي

والجــرح نـــازز بـــالوجع وانتـــي مـــا سَـــكنتي

وانتـــي اللـــي كنتـــي دنيتـــي للعشــق ســكه انتـــي

طــرح الهــوى كــان طــاب واحنـــا بإيــدنا جمعنــاه

مــع انــه كــان بالشــوك لكــن عنــدينا جــه معنــاه

ووقفنــا وش الــريح وفــي البســتان وجــام(1) معنــا

وانـــا عشــقي ليــه معنــاه وانتـــي لغيــري ســكنتي

---

(1) جام : قام ، وقف

سـلمت قلبـي للهـوى واتاريـه مسـلمني

أصحى ألومه ف الضحى ؛ حل(1) المسا لامني

والدمع في عينيا ارتعش حد اما سالمني (2)

والنبضة زي الخيل جمح واكلة لواجمها (3)

ولا في سدود هتردها حتى لو اقمها(4)

هو لوحده وبإيديه يقدر يلجمها

وبإيده يرجمها وينسى لو أسى ؛ المني(5)

---

(1) حل : جاء (2) سالمني : سال مني

(3) لواجمها : لجام وهو ما يوضع في فم الخيل للتحكم به

(4) أقمها : أبنيها ، وتنطق القاف جيم (لو اجمها)

(5) ألمني : من الالم

بــــافتح شـــبابيكي وإيــــديكي حبـــة مســـكتها

ســـكة لغيـــري بتتفـــتح و ف وشـــي ســـكتها

ودمــــوعي اطفــــال تتولـــد وازاي اســـكتها

وانـت اللـي فـي عينيكـي الوصـال وعينيـا رايحـه لـك

مــاعرفش إيــه اللــي حصـل جرحــي بيحلــى لــك

وبقيــت انــا و جرحــي نــداوي فــي الغـرام حالــك

اهـو قلبـي ومحـى لـك جـروح مـاعرفش سكتها(1)

---

(1) سكتها : طريقها

كتـــرت ديــوني ف الغــرام حـــالف مــا دافعهــا

حبيـــت بنيـــة ولاجلهـــا أيـــامي دافعهـــا

وحلمـــت يـــا مـــا حلمـــت لـــيَّ الحـــب يـــدافعها

الـــوش زهـــرة مفتحـــة كشـــقائق النعمـــان

والخـد تفـاح يـا جـدع مـاتقولش كيـه(1) نعمـان(2)

لا تقـولي مـن لبنـان اتـت مـن سـوريا مـن عمـان

تمشـي فـى كـل مكـان يـا نـاس تـرقص مـدافعها

---

(1) كيه : تفيد التسائل والتعجب بمعنى ، ازاي

(2) نعمان : ناعم

كيدهن عظيم

دنيـــا وقـــادرة ع البـــدع كيـــد النســـا فيهـــا

العشـــق ســـهمه بيتنـــي لـــو مـــرة جـــه فيهـــا

وايـــاك تفكـــر يـــا ولـــد تقـــدر تكفّـــيها

يـا تعيشـها زي مـا شـفتها ؛ يـا تمـوت بِعلـّتها(1)

مـا هـي ست تنكـر فـي الجميـل وانـت اللـي عليتهـا

اتمنـى واحلـم واشـتهى وارجـع واقـول ليتهـا(2)

لـو شـهد قُـلتها (3) بإيـديك ؛ احسـن تجافيهـا

---

(1) بعلتها : العلة هى المرض المزمن

(2) وقول ليتها : من التمني وهي ليتها

(3) قّلتها : القلة اناء من الفخار يوضع به ماء وهى من الموروث الشعبي وتنطنق القاف جيم

طقيــت ومــن كيــد النســا شــكلي انــا هجيــت

لا مــديح بينفــع طــبعهم ولا حتــى لمــا هجيــت

ولا كلمــة تنفــع جنســهم وان رحــت ولا ان جيــت..

الطبـــع غالـــب يـــا جـــدع والطبـــع شـــايفينه

إبلـــيس صـــفاته بتتســـرق ؛ مـــاتقولش شـــافّينه

وان جبت سيرة العيش تقول ؛"باردون" باكل فينو

واحنـا اللـي شـاربينه فـي سنين خلانـي اقـول وجـيت(1)

---

(1) وجيت : كلمة المقصود بها الهروب والاستغراب

هــاكنس عليكــي الأوليــا وادعــي واقــول آمــين

وان كـان علـى كيـد الرجـال ؛ مـاتقولي قـوى مـين

إذا كـان دا فــي القـرآن ورد ؛ احنــا اللــي قـوامين

وانــت اللــي قولتيــه م الخيــال ، لا شــعرنا يتهــز

وانتـوا اللــي عارفينــه يـا دوب طبلــة و رق وهـز

وان كـان علـى حـب النسـا اهـو كلـه بـط و وز

وان كنــت عــايز العــز ابعــد عــنهم ليــومين

لــو كــان هوايــا فــي الأســاس كفّــى وملــى عينـهــا

كـــل التقايـــل شـــيلتها وقالـــت لـــي خـــد عينهـــا

ووقفـت فـي وش الجميـع حتـى اللـى مـال عنـهـا(1)

أنـــا كنـــت بتـــوهم حاجـــات والـــوهم دار بيـــا

وحاجـــات كتيـــرة اتغيـــرت وماحـــد دار بيـــا

وادي الهـــوى ميـــل وبـــات يبنـــى لـــه دار بيـــا

وهـــو ســـابني وحْـــدِيا وراح ينصـــر ملاعينهـــا

---

(1) مال عنها : تركها

لـــو صـــح ترتيـــب الكـــلام يبقـــى لكـــم طـــوبى

عمـرك سـمعت ف يـوم كيـاك ييجـى مـع طوبـة (1)

والعِـرق (2) لـو دسـاس هتبقـى البـذرة معطوبـة (3)

تزرعهـا يبقـى الميـل أكيـد فـى الأصـل و جـدورها

تكبـــر وتطـــرح تتلـــوي وتحـــن ؛ جـــا دورهـــا

والطـرح علقـم يـا اسـمك ايـه لـو حاسـته ف زورهـا

توقــع علــى جــدورها مــادام ناشــعة فيهــا رطوبــة

---

(1) طوبة : كياك وطوبة من شهور السنة

(2) العرق :الاصل،كناية عن المثل الشعبي (العرق يمد لسابع جد)

(3) معطوبة : غير صالحة

بينـــي وبينـــك كلمتـــين ..؛هاكســـر وراكـــي زيـــر

أنـا واد صـعيدي ومـن قنـا ومـاخفش مـن التحـذير

لا عرفـــت تقطيـــع الســـمك ولا كنـــت لـــيكم زيـــر

هـــو اللـــي يســـكت ع الغلـــط عنـــديكوا بتحبـــوه

عنـدينا لـو جوزهـا نـده ؛ تصـرخ يـا واحـد بـو(1)

وهنا اللي بيشـخلع وبيـدلع نـاقص تقـول لـه امبـو(2)

أخرتهـا تلعـن ابـوه يـا نـاس لـو حتـى ابـن وزيـر

---

(1) بو : نداء استغاثة

(2) أمبو : طلب لشرب الماء ، المقصود كثرة الدلع

قـال عاملـة مـهـرة فـي السـبق ويـا عينـي عرقانـة

وبكـــل قوتهـــا تـــدور وتلـــف ع ارجانـــا

وازاي هتغلبنـــي فـــي ســبق والرجـل عرجانـــة(1)

اهـــدي وخليكـــي (ريلاكـــس) لمـــي تعابينـــك

قـولي اللــي عنـدك واخلصـي لـو كـانوا تاعبينـك

بإشـــارة واحـــدة لعزوتـــي فـــي شـــوال و عبينـــك

هيطلعـــوا عينـــك اكيـــد ولا يبقـــى عـــار جانـــا

(1) عرجانة : عرجاء

فــي واحــدة صــوتها النــاي والتانيــة كــ اتشــيلو

مــن كتــر افعالهــا يــا عينــي جوزهــا بتشــله

الدمعــة تقســمها معــاه ، ف الفــرح مــا تشــيل لــه

والبيــت بكلمــة بتخربــه وتقعــد علــى تلــه[1]

تســحب فــي عمــره مــن الــزمن وتــتح وتلــه[2]

وان مـــات مـــابيهونش عليهـــا لليمـــين تلـــه

نـــاقص تقـــول حـــالو وهـــو الحـــزن متشـــال لـــه

---

(1) تله : المقصود التل ، قمة التل

(2) تتح وتله : الشد من بكرة العمر ، مثل بكرة الخيط

عيــدي حســابك مــن جديــد واتــأني فــي حســابك

بكــره هيجــي يــوم مــا تلقــي الــدنيا حاســة بــك

مــين اللـــي اتحمــل ومــين للــدور اهــو ســابك

هــو انتــي مــش شــايفة خــلاص ولا النظــر رانــا

غايبــة عــن الــوعي ومــافيش قاعــدة مــا دريانــا

بكــــره تلفـــي ف دنيتـــك وهـــاتيجي دار انـــا

وهتيجــي نــدمانا بــدموع علــى قلــب راح ســابك

أنــا كنــت زي البحــر وهــى وبــس عبّرانــي

دلوقـت اقـول واعيـد ، كـأني لسـاني عبرانـي(1)

شـغالة رط (2) وبـس وحتـى سـكوتها برانـي(3)

شُـفتوش يـا خلـق الله حـريم فـي البيـت بـلا فايـده

وان قلــت راع الله كمــان تلقــى مــافيش فايــدة

مطالبهـا مابتخلصـش وف اللـي تعـوزه نـار قايـدة

مصــاريفها بالفايــدة وحتــى عشــايا برانــي

---

(1) عبراني : اللغة العبري

(2) رط : الرط المقصود به كثرة الكلام بدون داعي

(3) سكوتها براني : كناية عن المثل (لو الكلام من فضة يبقي السكوت من ذهب) والمعنى معكوس

طلعـــوا الـــدكوره يلهثـــوا ورا شـــعرها المُنحـــل

مـــاتقلش نحلايـــة ومـــش لاقيـــة لهـــا منحـــل ؟!

أه يـــا قليلـــة ف الأدب هيفيـــد بإيـــه مـــن حـــل؟

خجلانـــة مـــن طعـــم السـؤال ولا مـــن الــــ ســالك (1)

نـــاكرة اللـــي بيحبـــك وفـــاكرة بـــس مـــن ســـالك (2)

طيـــري كمـــا شـــئتي طريـــق المعصـــية ســـالك

روحـــي لأمثالـــك مـــادام الأصـــل كـــان مُنحـــل

---

(1) الـ سالك : من الـ سألك وتعني السؤال وحذفت الهمزة للتخفيف

(2) من سالك : من ساء لك : وحذفت الهمزة للتخفيف

قاعـدة البنيـة مكلبشـة فـي إيـد الجـدع عشـقاه

نايمـة علـى كتفـه وإيـدها التانيـة حاضـنة شـقاه

بالحـب بتحاوطـه وعشـانه قلبهـا شـقاه (1)

داوت جـراح العمـر ، ويـا مـا العمـر كـان عَـدّاه

عَمّالـة بتصـالحه علـى بختـه و يامـا عَـداه

بِتْعـد أيـام عشـقها والعمـر بيـه عَـدّاه

وادي حلمهـا مواعـداه وبرضـه شـقاها هـو شـقاه

---

(1) شقّاه : مشقوق نصفين

فـي ست ديلهـا مـا يتعـدل ، لـو واخـده بالمراكيـب

شـــغال شـــفط ونفـــخ ويمكـــن تلقـــى فـــي تركيـــب

واهـو لمــا بيبــان اللــي كــان تظهــر مــن التراكيــب

الشــــعر عيــــرة والعيــــون لنســــز(1) ولزقاهــــا

وســــنانها طالعــــه للأمــــام بالعافيــــة زقاهــــا

عشــمانه يرميهــا الزمــان علــى حــد ذو جاهــا

عاطـل ولـو جاهـا يـا نـاس يرميهـا فـي الكراكيـب

---

(1) لنسز : عدسات ملونة

ماشــــية البنيـــة وجســـمها مـــن لبســـها شـــفاه

بتقـول لـي علـى الموضـة وهـى لحمهـا كاشـفّاه

وانـا قلبـي مجنـون عشـقها دعـا ربنـا ؛؛ وشـفاه

وادي الشـرف مجنـي عليـه ليـه طلعـوه جـاني؟

قـرب يـاعم وشـوف ، هنـا دا اللحـم مجـاني

معروض يـا لحـم رخيص وحتـة لكل مـن جـاني(1)

كنـدوز علـى ضـاني يبـارك فـي اللـي كـان شـفاه

---

(1) جاني : جاء

ياصــنف نمــرود (1) للآســف تاخــد ولا تعطــيش

عاملــة كحــرف الجــيم كمــان محتاجــة للتعطــيش

والكلمة لو جارحــة ، تصيب أبداً ف يوم مـا تطيش

ويــا عينــي ع اللــي بيبتلــي بالتــاء ونــون نســوة

دايمـــاً يفكرهـــا بكـــلام وتقـــول : أهـــى نســـوة

لــو نازلــة فــي ســوق النســا تلقيهــا مــا تســوى

واخــدة علــى القســوة وحتــى فــي حبهــا تعطــيش

---

(1) نمرود : التمرد

عجبـــي علـــى بنيـــة(1) بنيتهـــا وهـــي هـــدّتني

أهــديتها كــل مــا أســتطيع وهــى الغــدر أهــدتني

الغـــدر يجـــري فـــي دمهـــا مـــن كـــدبها اديتنـــي

هـــى وصـــاحبي اتفننـــوا فـــي خيـــانتي بالعـــاني

وذاقـــوني مـــن جـــرح الهـــوى والمُـــر بكعـــاني

وآهـــين يـــا بحـــر العشـــق دوامتـــك ليـــه بلعـــاني ؟

وانـــا قلبـــي بيعـــاني وفـــاكرة بكلمـــة هـــدّتني

---

(1) بنية : بنت

دنيــا غريبــه يــا محتــرم فيهــا حــريم دوا ليــك (1)

بنــت الاصــول ممكــن تقــول لوحضــرتك ، معاليــك

وان جابــت السـيرة فــي كــلام تلقــى المقــام معلَيــك

ودي واحـدة دايـرة بحسـنها جايبـه اليمـين لشـمال

بتبيــع مفاتنهــا بــرخيص فكــراه يعــيش المــال

اخرتهــا تنــدب حظهــا تســأل يــا نــاس ليــه مــال ؟

مــاهو كلــه م الافعــال مــن اللــي بتعملــه دواليــك(2)

---

(1) دواليك : دواء لك

(2) دواليك : متكرر

وفتحـــــت بيتـــــي لاهلهـــــا ولكــــــنهم قلبــــوا

وحاجــاتي راحــت فــين يــا نـــاس بيــنهم قلّبــوه(1)

مـــن غيظـــي اخوهـــا بضـــربه عـــيط وقـــال لبـــوه

وأبوهـــا بيطـــنش كمـــان همـــه علـــى بطينـــهِ

وان جبت نـوع فاكهـة يـا هـو دا بياكلـه اهـو بطينـه

مـــاتقلش عجـــل جـــاموس وع الطبليـــة رابطينـــه

لـــو تـــبن حطينـــه ماحاســـس علـــى القفـــة لبّـــوه(2)

---

(1) قلبوه : من السرقة

(2) لبوه : ضربوه

واحدة في شغل البيت يا ناس عاملة عشر ستات

واهو كل حاجه برستها(1) يعني عشر رستات

مشغولة بالمانكير وبالبادكير من دا عشر دستات

والاكل عيني عليه كمان بيجيني كله دا عك

تسلم ايديها ،، برجلها ماتقلش دعكاه دعك

دعكَ من اللي هيتعبك صدقني يا بني دعك

سيبك من اللي بعك(2) وبلاها من الستات

---

(1) برستها : الرست تعني وقت الراحة

(2) بعك : باعك

حاسـب مـن السـتات لا يـوم حتمـاً يـزول مالـك

ولا حـد يطمـن عليـك ولا حـد قـال مالـك

والهـم يتكـاتر عليـك وتشـيل فـي احمالـك

ابعـد ومـن كيـد النسـا خـد لـك كمـان سـاتر

وان صابك الدور ابقى قول ؛ استرها يا ساتر(1)

وان نمـت فـتح لـي عينيـك دايمـا تكـون حـازر

ربـك كـريم قـادر يـزيح عنـك فـي اعمالـك

---

(1) اصابة الدور هنا المقصود بها الزواج

عملانــي لعبــة ف يــدها وعــن قلبــي ملهيــه

وان حــد كلمنــي بتســأل : قــولي مــن هــي ؟

الحــق دايمــاً عنــدها وان جــاني ، ناهيــا(1)

تضــحك علــيَّ بكمتــين أو جزمــة وبلــوفر

خليك في نيلي عشان تعيش كما زرع نيلوفر (2)

ترسم لي صورة ف قلبها قال يعني ف اللوفر (3)

قلتلهــا "جــيم أوفــر" خــلاص اللعبــة منهيــة

---

(1) ناهيا : تنهى عنه ، ترفض

(2) زرع نيلوفر : نبات ورد النيل

(3) اللوفر : متحف في باريس بفرنسا

بعــد امــا ســمينا وشــفنا الــدنيا واحوالهــا

ف العشــق يــا مــا قلــوب لكنــه الجــرح حولهــا

وصــحاب بتــديها الأمــان وهــي الغــدر حــوا لهــا

أمــا انــت يــا كيــد النســا ، مشــدود علــى نولــك

وادي النســا بيــك فرحــانين فــي القلــب يبنولــك

واقــف علــى حيلــك وفرحــة اللــي بينولــك

طب قولي إيـه قولـك فـي نـاس الغـدر حـاوي لهـا(1)

---

(1) حاوي لها : يحتويها

الشاعر في سطور

عبدالناصرعبدالحميد سعيد

الشهرة / عمرو المصري

محاضر مركزي بهيئة قصور الثقافة

رائيس نادي أدب روض الفرج

الجوائز الرسمية

1- جائزة النشر الاقليمي عن ديوان (نقطة تفتيش) عام 2010

2- جائزة دار الادباء عن قصيدة (نقطة تفتيش) عام 2011

3- جائزة الجمهورية في شعر العامي عن ديوان (غرفة انعاش) 2011

4- جائزة النشر الاقليمي عن ديوان (فحت البحر) عام 2016

5- جائزة لقب شاعر النيل والفرات عن ديوان (الزمكان) عام 2017

6- الجائزة المركزية لهيئة قصور الثقافة عن ديوان (الخط الاحمر) 2018

الاصدارات

- **ديوان اشعار متحررة 1992**
- **ديوان نبع العشاق 1995**
- **ديوان عشقنا الحب 1997**
- **ديوان في عز الليل 2000**
- **ديوان لحظة لقا 2003**
- **ديوان قصر النيل 2007**
- **ديوان نقطة تفتيش 2010 الهيئة العامة لقصور الثقافة**
- **ديوان غرفة انعاش 2015 الهيئة العامة للكتاب**
- **ديوان فحت البحر 2016 الهيئة العامة لقصور الثقافة**
- **ديوان الخط الاحمر 2018 الهيئة العامة لقصور الثقافة**
- **ديوان سباعيات المصري 2018 مؤسسة النيل والفرات**
- **له تحت الطبع ديوان ـ كيد النسا ـ مربعات من فن الواو**

ـ تم عمل دراسة نقدية عن اعمالـة فـي مـؤتمر ادبـاء مصـر وطبعهـا

في كتاب

الابحاث عام 2011 بالجيزة د/ محمد احمد اسماعيل

ـ تم عمـل دراسـة نقديـة عـن اعمالـه فـي المـؤتمر الاقليمـي بالقـاهرة

2016 د / حسام عقل

ـ ترجم لـه بعض اعمالـه من هيئـة قصور الثقافة الى الانجليزيـة

ـ مارس كتابـة فـن السباعيات ــ المربعات ــ المتلـوت ــ الابرتـات ـ

الاغاني

ـ لـه الكثير من الحفلات الخاصة .

الفهرس

تم بحمد الله